(94) وا لا يأمر بالمحال. ثم قال (الذين يجادلون في آيات ا) يعني المشركين الذين يخاصمون في دفع آيات ا وابطالها (أنى يصرفون) أى كيف ومن أين ينقلبون عن الطريق المستقيم إلى الضلال ولو كانوا يخاصمون في آيات ا بالنظر في صحتها والفكر فيها لما ذمهم ا. قال ابن زيد اراد بذلك المشركين. ثم وصفهم فقال (الذين كذبوا بالكتاب يعني بالقرآن جحدوه وكذبوا بما ارسلنا به من الكتب في الشرائع رسلنا قبلك (فسوف يعلمون) عاقبة أمرهم إذا حل بهم وبال ما جحدوه ونزل بهم عقاب ما ارتكبوه ويعرفون ان ما دعوتهم إليه حق وما ارتكبوه ضلال وفساد. قوله تعالى: (إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون (71) في الحميم ثم في النار يسجرون (72) ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون (73) من دون ا قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل ا الكافرين (74) ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون (75) خمس آيات كوفي وشامي وأربع في ما عداهما سوى البصري عد إسماعيل والكوفى والشامي " يسبحون " وعد المدني الاول والمكى " في الحميم " وعد الكوفي والشامي " تشركون " وهي ثلاث آيات بصري لانه عندهم آخر الاولى " يسبحون والثانية " الكافرون " والثالثة " تمرحون ".